

مركز الثورة الصناعية الرابعة في دولة الإمارات (C4IR UAE)

تكثف حكومة دولة الإمارات جهودها لتصبح مركزاً رئيسياً لتجربة وتبني تقنيات الثورة الصناعية الرابعة (4IR). في سبتمبر 2017 أطلقت الحكومة [استراتيجية الإمارات للثورة الصناعية الرابعة](#) من أجل توفير إطار عملي لصناع السياسة، ومساندة الجهود الوطنية في تبني التقنيات المتقدمة، وتحويل التحديات المستقبلية إلى فرص تخدم الدولة بشكل أفضل.

وتلعب التقنيات الناشئة مثل الذكاء الاصطناعي (AI)، وقواعد البيانات المتسلسلة (التعاملات الرقمية-بلوك تشين)، والطائرات بدون طيار، والطب الدقيق دوراً هاماً في تغيير أسلوب الحياة والتحول في جميع النظم على نطاق واسع وشامل إلا أنها حتماً تفرض مخاطر وتثير مخاوف جديدة.

ولتحقيق أهداف استراتيجية الإمارات للثورة الصناعية الرابعة، والاستخدام الأمثل لتأثيرات تقنياتها وتحدياتها، انضمت دولة الإمارات إلى [شبكة المنتدى الاقتصادي العالمي](#) التي تشمل مراكز عالمية للتعاون والتأثير بين القطاعين العام والخاص، وأنشأت [مركز الثورة الصناعية الرابعة \(C4IR UAE\)](#).

[تهدف الشبكة](#) (متوفر باللغة الإنجليزية فقط) إلى التعاون في تصميم، واختبار، وتحسين موانئ الحوكمة وأطر السياسية لزيادة الاستفادة وتقليل مخاطر التطور العلمي والتقنيات الحديثة، وتبادل وجهات النظر والمعرفة في هذا المجال.

يوجد مركز الثورة الصناعية الرابعة في دولة الإمارات (C4IR UAE) في [المنطقة 2071](#)، وهو الخامس من نوعه في العالم بعد الولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، والهند، والصين.

ويهدف [مركز الثورة الصناعية الرابعة في دولة الإمارات](#) إلى إعداد خطط وسياسات وتطوير حلول لأبرز التحديات المستقبلية في المنطقة والعالم، بما يواكب المتغيرات العالمية المتسارعة ومستجدات الثورة الصناعية الرابعة، إضافة إلى ابتكار آليات وخطط عمل وتطبيقات للثورة الصناعية الرابعة في دولة الإمارات، والمساهمة في تطوير التقنيات وأفضل الممارسات، لإحداث تغييرات إيجابية وفاعلة في واقع وحياة أفراد المجتمع بما يخدم مسيرة التنمية والتطور في المنطقة والعالم.

وفي الوقت الحالي ينصب دور مركز الثورة الصناعية الرابعة في دولة الإمارات على ثلاثة مجالات:

- الطب الدقيق
- الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي
- قواعد البيانات المتسلسلة (التعاملات الرقمية- البلوك تشين).

وتعكف دولة الإمارات على التطوير المتواصل لأنماط جديدة من شركات الأعمال التجارية التي تركز على العلوم والتقنية، ونتائج الثورة الصناعية الرابعة، وهي شريك نشط في الحوار العالمي الذي يسعى لإيجاد حلول للتحديات المستقبلية واستكشاف آفاق التنمية من أجل الإنسانية.